العدد ٥٣١ — السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ نوفمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الشيخ احمد ناظر رئيس كتاب نظارة الرسوم بجدة

ووجهت رتبة زعيم « يوزباشى » الى الهمام المقدام قائد مشاة مكة الملازم الاول السيد محمد كامل بن حسن عثمان

للعظة والذكرى

٤

عن عبدالله بن سلام رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل اليه الناس — بالجيم أى أسرعوا — فكنت ممن اتى اليه قال فلما رأيت وجهه عرفت انه وجه غير كذاب — أى لان صورته صلى الله عليه وسلم وهيئته وسمته تدل العقلاء على صدقه وانه لا يقول الكذب — قال عبدالله فسمعته يقول : « يا أيها الناس أفشوا السلام » الخ وعند ذلك قلت أشهد أنك رسول الله حقا وانك جئت بحق ثم رجعت الى اهل بيتى فاسلموا و كتمت اسلامى من اليهود ثم جئته صلى الله عليه وسلم فى بيت أبى ايوب وقلت له لقد علمت اليهود انى سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فاخبئنى يا رسول الله قبل ان يدخلوا عليك فادعهم فاسألهم عنى قبل ان يعلموا انى اسلمت فانهم قوم بهت — بضم الباء والهاء — يواجهون الانسان بالباطل وهم أعظم قوم عضيهة — أى كذبا — وانهم ان يعلموا انى اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ وخذ عليهم ميثاقا انى ان تبعتك وآمنت بك أن يؤمنوا بك وبكتابك الذى أنزل عليك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يامعشر يهود ويلكم اتقوا الله فو الله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جئتكم بحق أسلموا » قالوا ما نعلم فاعاد ذلك عليهم ثلاثا وهم يجيبونه كذلك قال « فاى رجل فيكم ابن سلام » قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا وفى رواية خيرنا وابن خيرنا قال « أفرأيتم ان شهد انى رسول الله و آمن بالكتاب الذى انزل علي أن تؤمنوا » قالوا نعم فدعاه فقال : « يا ابن سلام اخرج عليهم » فخرج عليهم فقال : « يا عبد الله ابن سلام أما تعلم أنى رسول الله تجدونى عندكم مكتوبا فى التوراة والانجيل أخذ الله ميثاقكم أن يؤمن بى ويتبعنى من أدركنى منكم » قال ابن سلام « بلى يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فو الله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله حقا وانه جاء بالحق » زاد فى رواية « وانكم لتعلمون انه رسول الله تجدونه مكتوبا عندكم فى التوراة اسمه وصفته » فقالوا كذبت أنت أشرنا وابن شرنا — وهذه لغة رديئة جاءت الرواية بها والفصحى شرنا وابن شرنا — قال ابن سلام « هذا الذى كنت أخاف يارسول الله ألم أخبرك انهم قوم بهت اهل غدر وكذب » فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأظهرت اسلامى وأنزل الله تعالى قوله : « قل أرأيتم ان كان من عند الله — يعنى الكتاب او الرسول — ثم كفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدى القوم الظالمين » وأنزل الله فيه آيات كثيرة بعد ذلك منها قوله تعالى : « من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون ايات الله آناء الليل » الاية وقوله تعالى : « كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب » وقوله تعالى : « الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين » الاية وقوله تعالى : « او لم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل » وغير ذلك من الايات

وفى الخصائص الكبرى للجلال السيوطى عن تاريخ الشام لابن عساكر ان ابن سلام اجتمع بالنبى صلى الله عليه وسلم بمكة قبل أن يهاجر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « انت ابن سلام عالم أهل يثرب ؟ » قال نعم قال « نشدتك بالذى انزل التوراة على موسى هل فى كتاب الله — يعنى التوراة — صفتى » قال انسب ربك يا محمد فتوقف صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل عليه السلام : « قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد » فقال ابن سلام اشهد انك رسول الله وان الله مظهرك ومظهر دينك على الاديان وانى لاجد صفتك فى كتاب الله تعالى : « يا أيها النبى انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا أنت عبدى ورسولى » الى آخر ما جاء عن التوراة . وهذا يدل على ان ابن سلام أسلم بمكة وكتم اسلامه . ولكن قد يقال : كيف قال فلما رأيت وجهه عرفت انه غير وجه كذاب ؟ وكيف قال عرفت صفته واسمه ؟ وكيف أسلم ثانيا ؟ وأجيب بانه فعل ذلك ثانيا بالمدينة اقامة للحجة على اليهود

وقد وقع لميمون بن يامين — وكان رأس اليهود — مثل ما وقع لابن سلام فانه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ابعث اليهم — يعنى اليهود — واجعلنى حكما فانهم يرجعون الىّ فادخله وخباه وارسل اليهم فجاءوه فقال لهم « اختاروا رجلا يكون حكما بينى وبينكم » قالوا قد رضينا ميمون بن يامين فقال « اخرج اليهم » فخرج وقال اشهد انه رسول الله فابوا أن يصدقوه وقد أشار الى انكارهم نبوته صلى الله عليه وسلم مع معرفتهم لها — صاحب الهمزية بقوله :

عرفوه وانكروه وظلما
كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الاله تطفئه الافـ
واه وهو الذى به يستضاء
كيف يهدى الاله منهم قلوبا
حشوها من حبيبه البغضاء

وقد جاء عن ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير قوله تعالى : « يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم » قال الله تعالى للاحبار من اليهود « أوفوا بعهدى » الذى أخذته فى أعناقكم للنبى صلى الله عليه وسلم بان تصدقوه وتتبعوه « أوف بعهدكم » انجز لكم ما وعدتكم عليه بوضع ما كان عليكم من الاصر والاغلال « ولا تكونوا أول كافر به » وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم « وتكتموا الحق وأنتم تعلمون » أى لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولى وبما جاء به وأنتم تجدونه فيما تعلمون من الكتب التى بايديكم

وقد روى فى سبب اظهار اسلام عبد الله بن سلام رضى الله عنه — زيادة على ما تقدم — انه رضى الله عنه قال « جاء رجل فاخبر بقدومه صلى الله عليه وسلم وأنا فى رأس نخلة أعمل فيها وعمتى من تحتى جالسة فلما سمعت بقدومه صلى الله عليه وسلم كبرت فقالت لى عمتى لو كنت سمعت بموسى بن عمران ما زدت على هذا فقلت لها أى عمتى فو الله هو أخو موسى بن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به قالت يا ابن اخى أهو النبى الذى كنا نخبر انه يبعث مع الساعة ؟ فقلت لها نعم قال ابن سلام وكنت عرفت صفته واسمه فكنت مسرا لذلك ساكتا عليه حتى قدم المدينة فجئته فقلت له انى سائلك عن ثلاث لا يعلمن الا نبى : ما أول الساعة ؟ وما أول طعام يأكله اهل الجنة ؟ وما بال

الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟»

فقال النبي صلى الله عليه وسلم «أخبرني بهن جبريل آنفا» فقال ابن سلام «ذاك - يعني جبريل - عدو اليهود من الملائكة» لانه ينزل بالخسف والهلاك وقيل لانه يطلع النبي صلى الله عليه وسلم على سرهم ثم قال صلى الله عليه وسلم: «اما اول الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت - اى وهى القطعة المعلقة بالكبد وهى فى الطعم فى غاية اللذة - واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد الى ابيه وان سبق ماء المرأة ماء الرجل ينزع الولد اليها»

وقد سأل علماء اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كثيرة فاجابهم عنها منها انهم سألوه مرة فقالوا اخبرنا عن علامة النبي فقال «تنام عيناه ولا ينام قلبه» وسألوه اى طعام حرمه اسرائيل على نفسه قبل ان تنزل التوراة؟ قال «انشدكم بالذى نزل التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل - وهو يعقوب عليه السلام - مرض مرضا شديدا وطال سقمه فنذر لئن شفاه الله تعالى من سقمه ليحرمن احب الشراب اليه واحب الطعام فكان احب الطعام اليه لحم الابل واحب الشراب اليه البانها» قالوا اللهم نعم - اى حرمها ردعا لنفسه ومنعا لها من شهواتها - وقيل لانه كان به عرق النسا وكان اذا طعم ذلك هاج به. وذكر ان سبب نزول قوله تعالى «كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه» - قول اليهود له صلى الله عليه وسلم كيف تقول انك على ملة ابراهيم وانت تأكل لحوم الابل وتشرب البانها وكان ذلك محرما على نوح وابراهيم حتى انتهى الينا فنحن اولى بابراهيم منك ومن غيرك فانزل الله تعالى الآية تكذيبا لهم بان هذا انما حرمه يعقوب على نفسه وهو متأخر عن ابراهيم ونوح فكيف يكون محرما عليهما؟ ومن ثم جاء: «قل فأتوا بالتوراة فاتلوها - ان كنتم صادقين»

وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل من علماء اليهود «اتشهد انى رسول الله؟» قال لا «قال اتقرأ التوراة؟» قال نعم قال «والانجيل» قال نعم فناشده «هل تجدنى فى التوراة والانجيل؟» قال نجد مثلك ومثل مخرجك ومثل هيئتك فلما خرجت خفنا ان تكون انت هو فنظرنا فاذا انت لست هو قال: «ولم؟» قال ذاك منه من امته سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا عتاب وانما معك نفر يسير قال: «والذى نفسى بيده لانتم وانهم لاكثر من سبعين الفا وسبعين الفا»

وسألته اليهود ايضا عن الرعد والبرق فقال: «الرعد صوت ملك موكل بالسحاب والبرق سوط من نار فى يده يزجر به السحاب الى حيث امره الله تعالى»

وقيل فى سبب نزول قوله تعالى «ما ننسخ من آية او ننسها» الاية - ان اليهود انكروا النسخ فقالوا الا ترون الى محمد يأمر اصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويقول اليوم قولا ويرجع عنه فنزلت الاية المذكورة وقالوا مرة اغاظة له صلى الله عليه وسلم ما يرى لهذا الرجل همة الا فى النساء والنكاح فلو كان نبيا كما زعم لشغله امر النبوة من النساء فانزل الله تعالى «ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية». فقد جاء ان سليمان عليه السلام كان له مائة امرأة وتسعمائة سرية،

وسألوه عن رجل زنى بامرأة بعد احصانه اى لان شريفا فى خيبر زنى بشريفة وهما محصنان فكرهوا رجمهما لشرفهما فبعثوا زعطا منهم الى بنى قريظة ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قالوا لهم ان هذا الرجل الذى يثرب ليس فى كتابه الرجم ولكنه التغريب فسألوه صلى الله عليه وسلم فأجاب بالرجم فلم يقبلوا ذلك فقال لجمع من علمائهم: «انشدكم بالذى انزل التوراة على موسى اما تجدون فى التوراة على من زنى بعد احصان الرجم؟» فانكروا ذلك فقال عبدالله بن سلام كذبتم فان فيها اية الرجم فأتوا بالتوراة فاتلوها فاحضروا التوراة فوضع واحد منهم يده على تلك الاية فقال له ابن سلام ارفع يدك عنها فرفعها فاذا فيها اية الرجم.

وجاء فى بعض الروايات ان احبار اليهود وهم كعب بن الاشرف وسعيد بن عمرو ومالك ابن الصلت اجتمعوا فى بيت مدراسهم حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد زنى رجل من اليهود بعد احصانه بامرأة محصنة من اليهود وقالوا ان افتانا بالجلد اخذناه واحتججنا بفتواه عند الله وقلنا فتيا نبى من انبيائك وان افتانا بالرجم خالفناه لانا خالفنا التوراة فلا علينا من مخالفته

وفى رواية الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا بعد احصان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما تجدون فى التوراة؟» قالوا نفضحهما بالسواد بان تسود وجوههما ثم يحملان على حمارين وجوههما من قبل ادبار الحمارين ويطاف بهما ويجلدان بحبل من ليف يطلى بقار فقال عبدالله بن سلام كذبتم ان فيها آية الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم وقرأ ما قبلها ومابعدها فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدقت يا محمد فيها اية الرجم

وفى رواية لما جاؤا اليه صلى الله عليه وسلم وقالوا يا أبا القاسم ما ترى فى رجل وامرأة زنيا بعد الاحصان فقال لهم «ما تجدون فى التوراة؟» فقالوا دعنا من التوراة فقل ما عندك فاقتاهم بالرجم فانكروه فلم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال «يامعشر يهود اخرجوا الى اعلمكم» فاخرجوا له عبدالله بن صوريا وابا ياسر بن اخطب ووهب ابن يهودا فقالوا هؤلاء علماؤنا فقال: «انشدكم بالله الذى انزل التوراة على موسى ما تجدون فى التوراة على من زنى بعد احصان؟» فقالوا نحمم - اى يسود وجهه - ويجتنب فقال عبدالله ابن سلام كذبتم فان فيها آية الرجم

وفى رواية لما سألهم أجابوه الا شابا منهم فانه سكت فالح عليه صلى الله عليه وسلم فى النشدة فقال اللهم اذا نشدتنا فانا نجد فى التوراة الرجم ولكن رأينا انه ان زنى الشريف لا يرجم ولو رجمنا الوضيع دون الشريف كان من الحيف فاتفقنا على ما نقيمه على الشريف والوضيع وهو ما علمت - يعنى التعزير السابق - فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انا احكم بما فى التوراة» وهذا الشاب هو عبد الله ابن صوريا.

وروى انه صلى الله عليه وسلم لما أمرهم بالرجم أبوا ان يأخذوا به فقال له جبريل عليه السلام «اجعل بينك وبينهم ابن صوريا» ووصفه جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لهم «هل تعرفون شابا أمرد ابيض اعور يسكن فدك يقال له ابن صوريا؟» قالوا نعم وهو اعلم يهودى على وجه الارض بما انزل الله تعالى على موسى عليه السلام فى التوراة ورضوا به حكما فقال له النبى صلى الله عليه وسلم «أنشدك الله الذى لا اله الا هو الذى أنزل التوراة على موسى وفلق البحر ورفع فوقكم الطور وأنجاكم واغرق فرعون وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المن والسلوى والذى انزل عليكم كتابه وحلاله وحرامه هل تجدون فيه الرجم على من احصن؟» قال نعم فوثب عليه سفلة اليهود فقال خفت ان كذبته ان ينزل علينا العذاب

وفى رواية قال فى جوابه للنبى صلى الله عليه وسلم نعم والذى ذكرتنى به لولا خشية ان تحرقنى التوراة ان كذبتك ما اعترفت لك ولكن كيف هو فى كتابك يا محمد؟ قال: «اذا شهد اربعة رهط عدول انه قد ادخله فيها كما يدخل الميل فى المكحلة وجب عليه الرجم» فقال ابن صوريا والذى انزل التوراة على موسى هكذا انزل الله فى التوراة على موسى

والجمع بين هذه الروايات ان القضية تكررت، وعلى انها قضية واحدة لم تكرر فيمكن ان مدة مراجعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها طالت وايامها اتسعت فحصل بينه وبين علماء اليهود تلك المخاطبات فى مجالس متعددة فحصل فى كل مجلس منها الكلام مع بعض منهم دون البعض الاخر واختلفت العبارات فكل من حفظ شيئا رواه فبعضهم يرويه بلفظه وبعضهم بمعناه

وجاء فى بعض الروايات ان ابن صوريا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء يعرفها من اعلام نبوته فاجابه عنها فلما تحققها قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله النبى الامى. وهذا مما يدل على اسلامه ومشى عليه السهيلى وجماعة وقال الحافظ بن حجر لم اقف لعبد الله بن صوريا على اسلام من طريق صحيح والله اعلم

ثم بعد تحقق الرجم فى التوراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا بالشهود فجاؤا بأربعة فشهدوا انهم رأوا مثل الميل فى المكحلة فامر بهما فرجما عند باب المسجد قال ابن عمر رضى الله عنهما فرأيت الرجل ينحنى على المرأة يقيها الحجارة فكان ذلك سببا لنزول قوله تعالى «انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور» الآية ونزول «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون» وما معها من الآيات وفيها «فاولئك هم الكافرون» و«أولئك هم الفاسقون»

وعن ابن عمرو بن ميمون قال رأيت الرجم فى فى الجاهلية فى غير بنى آدم كنت فى الغنم لاهلى فجاء قرد ومعه قردة فتوسد يدها ونام فجاء قرد اصغر منه فغمزها فسلت يدها من تحت رأس القرد برفق وذهبت معه فاستيقظ القرد فزعا فشمها فصاح فاجتمعت القردة فجعل يصيح ويومى اليها بيده فذهبت القردة يمنة ويسرة فجاؤا بذلك القرد فحفروا لهما حفرة فرجموهما ورجمتهما معهم. قال بعضهم لو صح هذا لكانوا من الجن اذ التكاليف فى الانس والجن دون غيرهما

وقد ذكر غير واحد ان احبار اليهود غيروا صفته صلى الله عليه وسلم التى فى التوراة خوفا من انقطاع نفقتهم فانها كانت على عوامهم لقيام الاحبار بالتوراة فخافوا ان تؤمن عوامهم فتنقطع عنهم النفقة وكانوا يقولون لمن اسلم لا تنفقوا اموالكم على هؤلاء - يعنى المهاجرين - فانا نخشى عليكم الفقر فانزل الله تعالى «الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله» اى من العلم بصفة النبي صلى الله عليه

وسلم التي يجدونها في كتابهم . فقد كان في كتابهم انه صلى الله عليه وسلم اكحل العين ربعة جعد الشعر حسن الوجه فمحوه وقالوا نجده طويلا ازرق العينين سبط الشعر واخرجوا ذلك الى اتباعهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج آخر الزمان وعند ذلك انزل الله تعالى « ان الذين يكتمون ما انزل الله » الاية

وكان اليهود اذا كلموا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا راعنا سمعك واسمع غير مسمع ويضحكون فيما بينهم لان ذلك سب قبيح بلسان اليهود فلما سمع المسلمون منهم ذلك ظنوا ان ذلك شيء كان اهل الكتاب يعظمون به انبياءهم فصار المسلمون يقولون ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ففطن سعد بن معاذ لليهود يوما وهم يضحكون فقال لهم يا اعداء الله لئن سمعنا من رجل منكم هذا بعد هذا المجلس لاضربن عنقه فانزل الله « يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا »

وفي رواية ان اليهود لما سمعوا الصحابة رضي الله عنهم يقولون له صلى الله عليه وسلم اذا القى عليهم شيئا يا رسول الله راعنا اي انظرنا وتأن علينا حتى نفهم وكانت هذه الكلمة عبرانية تسابب بها اليهود فلما سمعوا المسلمين يقولون له صلى الله عليه وسلم راعنا خاطبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راعنا يعنون بذلك السبة ومن ثم لما سمع سعد بن معاذ ذلك من اليهود قال لهم يا اعداء الله عليكم لعنة الله والذي نفسي بيده ان سمعتها من رجل منكم يقولها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاضربن عنقه بالسيف فقالوا له السنتم تقولونها انتم فنزلت (الآية المذكورة)

وجاءه صلى الله عليه وسلم جماعة من اليهود باطفالهم فقالوا له يا محمد هل على اولادنا هؤلاء من ذنب قال لا فقالوا والذي نحلف به ما نحن الا كهيئتهم ما من ذنب نعمله بالنهار الا كفر عنا بالليل وما من ذنب نعمله بالليل الا كفر عنا بالنهار فانزل الله تعالى « الم تر الى الذين يزكون انفسهم » الاية

وجاء ان جماعة من احبار اليهود منهم ابن صوريا قبل ان يسلم على ما تقدم وشاس بن قيس وكعب بن اسيد اجتمعوا وقالوا نبعث الى محمد لعلنا نفتنه في دينه فجاؤا اليه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار اليهود واشرافهم وانا ان اتبعناك اتبعك كل اليهود وبيننا وبين قوم خصومة فنحاكمهم اليك فتقضي لنا عليهم فنؤمن بك فأبى ذلك وأنزل الله تعالى « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم » الآية

يتبع

حوادث محلية

اياب

سمو الامير زيد المعظم

من جدة الى العاصمة

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم شرف « العاصمة » في مساء يوم الجمعة الماضية آيبا من جدة على السيارة الخصوصية ، وبمعية سموه صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة حضرة الماجد الاريب الشيخ فؤاد الخطيب

وفي صبيحة يوم السبت الماضي هرع الى القصر العالي اركان الدولة واشراف الامة وسادتها ووجهاؤها واعيانها للسلام على سمو الامير المعظم

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم

واهلا وسهلا بالعلا والمكارم

وقد علمنا ان سمو الامير حفظه الله سيبرح « العاصمة » في عشية هذا اليوم متوجها الى الطائف لزيارة اخيه صاحب السمو الملكي مولانا الامير « علي » المعظم وستكون اقامة سموه في الطائف لهذه الزيارة ـ مدة اسبوع فعلى الطائر الميمون يا خير راحل

اياب قافلة الزوار

من المدينة المنورة وسفرهم الى اوطانهم

فاتنا ايضا ان نذكر في اعدادنا السالفة ان قافلة الزوار (التي توجهت عقب الحج الى المدينة المنورة للتمتع بزيارة الحبيب الاعظم) ـ قد عادت من المدينة المنورة بعد ان فازت بغايتها الشريفة وقد ابحر هؤلاء الزوار الى اوطانهم . رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة . وكان هذا آخر الحجاج الذين غادروا هذه الديار عائدين الى اوطانهم بعد انتهاء موسم الحج الشريف . اعاد الله هذا الموسم الجليل على جميع المسلمين بالخير والسعادة والعز والسؤدد

الغيث في العاصمة

في يومي الجمعة والسبت الماضيين هطلت الامطار في « العاصمة » فسالت منها البطاح والوهاد والربى والآكام وعمت ضواحي « مكة » واطرافها فاستبشر الناس بذلك خيراً . جعلها الله فاتحة خير وبركة وخصب ورخاء في هذا العام الجديد بمنه وكرمه

الهجرة

الشيء بالشيء يذكر

ان ما نشاهده في الصحف التي تترى علينا من أخبار الهجرة في العالم الناشئة عن الكوارث التي تحل بالناس في اوطانهم سيما ما هو واقع في روسيا من المجاعة المتفشية في الشعب الروسي وما أحدثته من الوفيات والمهاجرة وأم دواعيها الفوضى واضطراب حبل النظام — يذكرنا بما نراه من مهاجرة بادية نجد بسبب ما حل بها من جراء الفتنة الوهابية وما جرت اليه من القراع والصراع فيما بينهم ـ الامر الذي أدى الى الفوضى وازهاق كثير من الانفس وضياع الاموال والمتاع وفقدان وسائل المعاش

وقد التجأ الى هذه الرحاب الحرمية عدد كبير ممن رأوا الوهبنة من بادية نجد فراراً بانفسهم . والذي علمناه أن عدد المهاجرين اللاجئين الى هذا الحرم بلغ حتى الان ما ينوف عن خمسة عشر الفا من البؤساء بين ارملة وطفل وطفلة وشيخ هرم ومن لا يملك سوى ثوبه الذي عليه وقد أفنت الفوضى والحرب رجالهم وأكلت أموالهم وأمتعتهم فهاجروا بأنفسهم لاجئين الى المناطق التي من دخلها كان آمنا مجردين من كل أسباب الحياة

وهذا عدا من فر بما بقي معه من النزر القليل من نوق وشياه وما شاكل ذلك مما استطاع أن ينتقل به خشية الفناء ملتجئاً الى الفناء المشرف

والذي علمناه أن الحكومة السنية أيدها الله آخذة بعناية تامة في أسباب اعالة هؤلاء المهاجرين اللاجئين وتأمين حياتهم ومعاشهم . غير ملتفتة لما ساقتهم اليه الجهالة التي ظهرت عقوبتها عام فيه من البؤس واليأس . نسأل الله اللطف بعباده وأن يهيء لهم من امرهم رشداً

الصباح

صدرت في القدس الشريف جريدة « الصباح » الغراء وقد وصلنا منها العدد الاول فتصفحناه فاذا هي جريدة عربية حرة تدافع عن القضية العربية بصفة عامة وعن القضية الفلسطينية بصفة خاصة فنتمنى من صميم الفؤاد للرصيفة الجديدة السداد والنجاح ونرجو لها الرواج والانتشار اللائقين بمنزلتها الرفيعة

اخبار خارجية

الحرب في الاناضول

رومية — علمت المساجرو من الاستانة ان الكماليين يتلقون المدد على الدوام

اثينا — سافر المسيو جوناريس والمسيو باناتازيس الى باريس

لندن — امرت البارجة سنتوريون بالسفر من يافا الى بور سعيد وبالمكث في المياه المصرية الى نهاية الحرب بين الترك واليونانيين

الاستانة — ورد من الاناضول ان هيأة اركان الحرب اليونانية قد نقلت مركزها نهائيا من اسكي شهر الى ازمير

الاتفاق

بين مصر وانكلترا

جاء في المقطم تحت هذا العنوان ما يأتي :

شاع في بعض الدوائر الخصوصية انه وردت انباء من لندن تفيد ان الوفد الرسمي المصري والحكومة الانكليزية اتفقا على الامور الرئيسية الآتية :

١ الاستغناء عن المستشار القضائي

٢ الاكتفاء بموظف انكليزي يحل محل صندوق الدين ويقوم بوظيفته فقط

٣ تعيين النقطة العسكرية الانكليزية شرق قنال السويس

٤ اشتراك مصر مع انكلترا في السودان اشتراكا فعليا وجعل جميع اعمال الري في السودان سواء كانت لفائدة مصر او السودان تابعة لوزارة الاشغال العمومية في مصر

٥ يكون لمصر حق التمثيل الخارجي ولممثليها حق ابرام المعاهدات الدولية على شرط ان لا تتضمن هذه المعاهدات اموراً عدائية لانكلترا

ويقال ان الحكومة ستعلن تفاصيل الاتفاق في بيان وافٍ صريح تأتي بعده على تفاصيل الاتفاق الاول مع لجنة اللورد ملنر وتحفظات الامة المصرية والتحفظات التي قدمها حضرة صاحب المعالي سعد باشا زغلول ثم نردف ذلك بنص الاتفاق الذي على يد الوفد المصري الرسمي ليتضح للمصريين عامة اوجه التفضيل والترجيح بين ذلك جميعه وتترك الامة الرأي الاعلى والقول الفصل .

بين انكلترا وروسيا

لندن — قال السر روبرت هورن في خطاب ان مشروع اعادة العلاقات التجارية مع روسيا قد حبط بسبب المجاعة في روسيا ولان المتطرفين في روسيا يهتمون بانفاق المال في سبيل نشر الدعوة اكثر من اهتمامهم بانفاقه لشراء بضائع وليس لدى روسيا شيء تقدمه في مقابلة أخذ بضائع فارسال بضائع الى روسيا يكون بمثابة تقديم هدايا وليس في الوسع الان تقديم هدايا لاحد

قصاص غريب

تشكلت في بلاد الصين جمعية غايتها المحافظة على الحياة الانسانية في الشوارع العامة وكان اول عمل قامت به الاقتراح على الحكومة وضع قانون بان كل سائق سيارة يدهس مارا يحكم عليه بان يعمل تمثالا من الشمع لضحيته وان يضع هذا التمثال في غرفة نومه ليشاهده ليل نهار فيكون قصاصه عذاب الضمير

الاتحاد الاتلنتيكي

اصبحت الدول فى نظام العالم الحديث تخاف السير وحدها فهى تعمل على ايجاد محالفات ومعاهدات تجمعها بعضها ببعض لاتقاء الطوارق والاستعداد للمفاجئات السياسة . والهمة مبذلة الان لانشاء اتحاد جديد اطلق عليه اسم الاتحاد الاتلنتيكى يرمي الى ضم الدول الواقعة على شواطىء ذلك الاوقيانس العظيم وصيانة مصالحها بزيادة التضامن الادبي وترابط الشؤون الاقتصادية بين تلك الدول سواء كانت واقعة على شاطىء ذلك الاوقيانس الاروبى أو على شاطئه الاميريكى وقد تقرر مبدئيا ان يكون مركز ذلك الاتحاد فى باريس . والساعى فى انشائه المسيو لونرلومبا قنصل الاوروجواى فى عاصمة فرنسا فهو يبذل مجهوده الان لانشاء مركز اطلق عليه اسم « بين اميريكا » يكون مرجع الاميريكيين الجنوبية والشمالية فى العالم الاوربى

وقد قال فى حديث له : أريد ان انجز هذا المشروع الجليل الفائدة قبل انسحابي من ميدان السياسة ولا يتوهمن أحد ان امريكا تعارض هذه الفكرة عملا بمذهب منرو « امريكا للامريكيين » فان هذا المذهب كان واجب الاندفاع عنه يوم كانت دول امريكا فى اول عهدها وهى تخشى تدخل الدول الاوربية فى شؤونها . أما الان فقد اشتد ساعدها وليس من دولة اوربية تحدث نفسها بالتدخل فى امور اميريكا فضلا عن استعمارها . فدول العالم الجديد تقف من دول العالم القديم موقف الند من الند . واول عمل تقوم به أقامة حفلة فخمة لتمجيد الذين استكشفوا امريكا ونفحوا العالم القديم المعروف بعالم جديد كان مجهولا . ثم تعتمد على الصحافة فى العالمين لترويج فكرتنا التى لن ينجم عنها الا فائدة الانسانية

قتال الاسبان والمغاربة

رومه — علمت جريدة « الساجيرو » من تونس ان الريفيين قاوموا الاسبانيين مقاومة شديدة فى المعركة التى جرت لامتلاك جورنجو

وقد صرح الجنرال بيرنجر بانه لم يشهد قط معركة مثل هذه فى الشدة

فرنسا والمغرب الاقصى

رومه — وصل الى باريس حاكم المغرب والمعتمد الفرنسوى فى تونس للبحث مع المسيو بريان وتقرير اتخاذ برنامج سياسى فى الاملاك الفرنسوية فى شمال افريقيا . وبهذه المناسبة طلبت جريدة « الاكسلسيور » الى الحكومة اتخاذ الحيطة بازاء حوادث المنطقة الاسبانية لكى لا تحدث تأثيراً فى المنطقة الفرنسوية

مشاكل الحكومة البريطانية

لندن — يندر فى التاريخ الحديث ان القى على حكومة ماعبء واجب مثل فداحة العبء الذى يلقى على كاهل الحكومة البريطانية اثناء الاسبوع القادم . وسيفتح البرلمان يوم ١٨ اكتوبر « الماضى » حيث يكون على المستر لويدجورج ان يعرض عليه فى الحال المشروعات التي وضعتها الحكومة بعد البحث والتمحيص لتخفيف وطأة العطلة . والمفهوم أن هذه المشروعات شاملة ليس فقط لتخفيف الضائقة ومستقبل العاطلين فى الاعمال النافعة ولكنها تشمل كذلك احياء التجارة وفى هذه الاثناء ينتظرون ان يدخل المؤتمر الارلندى فى ادق ادواره

المؤتمر الارلندى

لندن — من النتائج الثابتة التى وصل اليها المؤتمر الارلندى انتداب لجنة مختلطة لتحقيق شكاوى المعتقلين الارلنديين

تصريح كتهديد

برلين — صرح رئيس وزارة المانيا على ملأ من الناس بان حكم جمعية الامم فى قضية سيليزيا نكبة حقيقة لا لالمانيا فقط بل لجميع أمم العالم وان الكون سيحس بعد حين بالعواقب العظمى من هذا الحكم . وقد قال ان الوزارة تبقى فى منصة الحكم فى انتظار اقتراع الرشتاغ

ما افظع الحرب

من قائد جيش الى بائع سجاير

من انباء فينا انه اشتدت الفاقة بالجنرال كونس النمسوى الذى تولى ادارة الحركات العسكرية على صربيا سنة ١٩١٤ فعمد الى بيع سجاير ليعيش

الثورة فى البرتغال

لشبونه — وصلت البارجة البريطانية « كالبسو » والسكينة مخيمة على البلاد كلها

مدريد — جاء تلغراف من لشبونه يفيد ان الثوار اطلقوا سراح كورنا قاتل الرئيس بايس الذى اغتيل سنة ٩١٨ ويقال ان كويلهو اصدر الاوامر بالقبض عليه ثانية

باريس — تلقت الايكردى بارى تلغرافا من فيجو جاء فيه ان الجنرال روزا قائد فرقة اوبورتو أخذ يزحف على لشبونه

حركة شارل النمسوى

بودابست — بسطت الاحكام العرفية فى المدينة وأخذت الحكومة تقبض على ناصية الحالة فقررت اتخاذ التدابير الشديدة اللازمة للقضاء على حركة شارل وأعلن بصفة رسمية بان شارل عملا بقانون رقم ١ سنة ١٩٢٠ لا يمكنه باية حال ان يكون ملكا على هنغاريا ويجب عليه ان يخرج من البلاد فى الحال وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات الضرورية لمواجهة الحالة

الاميرال هورثى

باريس — جاء من برلين ان الاميرال هورثى قائمقام المملكة فى هنغاريا فرمن بودابست

موقف شارل

بلغراد — قررت الحكومة (السربية) ان تتخذ تدابير سريعة امام موقف شارل

حول حوادث هنغاريا

باريس — أهتم مؤتمر السفراء فى ٢٤ اكتوبر بعقد جلسات للمداولة فى مجرى الحوادث بهنغاريا .

سويسرا وشارل

برن — ان هروب شارل الاخير وقع وقعا سيئاً جداً فى سويسرا . وقد بات من المؤكد اعتبار شارل كمن احرق سفنه لان مجلس الاتحاد السويسرى لن يسمح له بالعودة الى سويسرا وانه سيرغم انصاره على الخروج من البلاد حالا

انصار شارل

فينا — جاء فى تلغراف من بودابست ان انصار شارل صاروا على مسافة اربعة اميال من العاصمة واشتبكوا مع جنود الحكومة الذين يقودهم الاميرال هورثى شخصياً على ما يظهر . والقتال مستمر

مشكلة سيليزيا العليا

وموقف وزارة المانيا

برلين — أعلن رسميا ان وزارة الامبراطورية عقدت جلسة تكلم فيها المستشار ويرث فيها فقال « اذا كان قرار جمعية الامم فى مسألة سيليزيا هو فى الحقيقة كما ذكرته الانباء تنشأ من ذلك حالة جديدة هى مما يمس الشروط التى بها تولت الحكومة الحالية ادارة الامور . وستؤجل الوزارة قرارها الى ان يبلغها قرار المجلس الاعلى بصفة رسمية »

لندن — علمت « الديلى تلغراف » من برلين ان الازمة الناشئة عن مسألة سيليزيا احدثت نزولا جديداً فى سعر المرك وانه اصبح منذ ١١ اكتوبر ٥١٠ للجنيه الانكليزى

وتؤكد جريدة « فوسيش زيتنغ » ان الوزارة منقسمة الآراء فى مسألة الاستعفاء ولكن يظهر انه من المؤكد فى حالة استعفائها ان الهر ويرث نفسه يعهد اليه فى تأليف وزارة جديدة

قرض المانى فى اميركا

برلين — قرر اصحاب المصانع الالمان ان يعقدوا قرضاً فى اميركا قدره خمس مئة مليون دولار يدفع فى عشرة اعوام

فى روسيا

وارسو — قتل المسيو فرنكيوكز فى موسكو وقد كان فيها رئيساً للجنة اعادة البولنديين الى اوطانهم

بخارست — تقول الصحف ان الفلاحين انتقضوا على حكومة السوفيات فى اكرانيا

ايطاليا وطرابلس الغرب

رومية — اصدرت وزارة الحربية قراراً بتجنيد عشرة الاف متطوع لقوات الجندرمة فى ليبيا منهم ٧ آلاف لطرابلس الغرب وثلاثة الاف لبرقة

اشاعة عن لودندورف

باريس — اشيع فجأة ان الجنرال لودندورف قتل ونقلت الصحف هذه الاشاعة ولم ترد اخبار عنها من برلين الى الان

محاكمة وزارة بلغاريا

صوفيا — وصل الجنرال جكوف وزير الحربية سابقا والقائد البلغارى العام فى الحرب العظمى الى صوفيا عائداً من المانيا لكى يحاكم مع وزارة المسيو رواد وسلافوف

فنزيلوس والسياسة

شربورج — مرت الباخرة اكويتانيا بشربورج فى طريقها من سوثمبتن الى نيويورك وكان المسيو فنزيلوس بين ركابها فاعلن انه عازم على تطليق السياسة

ذكرى موتى الحرب

فى امريكا

وشنطون — اصدر الرئيس هاردنج منشوراً طلب فيه من الامة ان تلزم الصمت للصلاة دقيقتين فى ظهر يوم (عقد الهدنة حيث ستدفن رفات جندى امريكى مجهول منقول من فرنسا فى جبانة ارلنجتون الاهلية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس -

برج العقرب ١١

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

اليوم	الاسبوع شهر ربيع الاول	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
السبت	٥	١١	٢٠	١٢	٤٢	٦	٢١	٩	٣٣
الاحد	٦	١١	٢١	١٢	٤٣	٦	٢٢	٩	٣٣
الاثنين	٧	١١	٢١	١٢	٤٤	٦	٢٣	٩	٣٣
الثلاثاء	٨	١١	٢٢	١٢	٤٥	٦	٤	٩	٣٣